AL-HALLAH
Magazine
صادرة عن المجلس المحلي في مدينة قطنا - المكتب الاعلامي - مجلة نصف شهرية
العدد الرابع عشر 2013/5/1

نكبة دمشق في الـ 47 !!..

لم نعرف أن دمشق أو سورية برمتها مرت بنكبة بل كانت فلسطين هي صاحبة النكبة وليس في عام 1947 بل في عام 1948 لقد كانت فلسطين صاحبة النكبة الأكبر وهي الاحتلال الصهيوني الإسرائيلي لها لكن سورية أو دمشق مرت بنكبة مثيرة للجدل هي تأسيس حزب البعث العربي الاشتراكي صاحب الرسالة الأفشل في تاريخ الأمة العربية والمسلمة بوجهٍ أخص ... حيث كان حزباً قومياً علمانياً عروبياً مضاداً للعروبة والإسلام برأيي !!

كان القائد المؤسس كما لقب نفسه ميشيل عفلق ابن حي الميدان الدمشقي وكان مساعده صلاح البيطار أصحاب الفكرة المسروقة من زكي الأرسوزي وطوروها بعد أن رأى الأرسوزي منهم خيانةً بتعاملهم مع الفرنسيين وغيرهم علماً أن الأرسوزي اليساري كان قادماً من فرنسا بعد دراسته الفلسفية هناك حيث تبنى أفكارهم وحاول تطبيقها للتحرر من التتريك في لواء اسكندرون ثم التحرر داخل سورية لكن عفلق والبيطار استطاعوا تحجيمه بمساعدة المخابرات الفرنسية

وبعد فترة من الأرسوزي وإعلان حزبهم في الأرياف وخصوصاً جبل العلويين في اللاذقية وجبل العرب في السويداء والاسماعيليين من قرى حماة فقد كان عفلق يستقدم الاقليات بشكل كبير إضافة للمسيحيين والسنة ليشكل حزباً عقائدياً على فكر عروبي قومي منهجاً ذلك من الفلسفة الغربية والفرنسية خصوصاً ومن ثم تعرفوا على أكرم الحوراني الذي كان يدعوا للثورة ضد الإقطاعيين في ريف حماة في حزبه العربي الاشتراكي

فاستغل عفلق والبيطار الفكرة وخالفوا مع الحوراني في حزب جديد على الساحة الدمشقية خصوصاً والسورية عموماً وكان للحوراني دور كبير في الحزب فيما بعد وفي إسقاط الوحدة بين مصر وسورية مع عفلق وغيره بعد قبولهم قرار عبد الناصر بحل الحزب لكنهم أيقنوا أن لا مفر من إعادة إحياء حزبهم فضربوا الوحدة البائسة أصلاً ...

كان عفلق يلقي شعارات مسروقة من فلاسفة ومفكرين غربيين ((هيردر وماركس وهيجل وغيرهم)) ويقلب أقوالهم بما يتناسب وهواه فالحزب في نظر عفلق مهمته أن يشق الدرب لا أن يعبده لسالكيه. فالمهم أن تعلن أهدافاً تحسن اختيارها وتنادي بها. وتحولها إلى شعارات يسهل على الجماهير حفظها وترديدها والمناداة بها مثل "أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة" "الطليعة" "البعث" "الأصالة" "قدر الأمة" "الموضوعية" "المرحلة التاريخية" "اللحظة التاريخية" "الوحدة" "الحرية" "الاشتراكية" "المؤامرات الاستعمارية" "العوامل السلبية" "الثورة" "إجهاض الثورة" "العنف الثوري" "الطهر الثوري" العهر الثوري" وتأخذ خطابات وأحاديث عفلق وتلامذته توكيدات على كل ما يطرحه الحزب وكأنها أركان إيمانية متلازمة "فلا بد من الوحدة ولا بد من الحرية ولا بد من الاشتراكية" وكل هذه "اللابدات" غير قابلة للتعليل ولا للتحليل ولا للمناقشة ولا للتقديم ولا للتأخير

ومع كثرة أحاديث البعثيين عن الثقافة لكن الحزب كان بدون ثقافة فكان كوادره من حملة الشهادات لكن الشهادات أتت مع السلطة فأعطوا أعضاء الحزب الرتب والشهادات وقسموا البلد عقائدياً وثقافياً وعلمياً ودراسياً وسياسياً وعسكرياً لتصبح سورية صاحبة الانقلابات العسكرية الكثيرة هادئة مستقرة بالحديد والنار والاستبداد والظلم بشعارات رنانة كلها كذب فلم يكن أمة عربية واحدة ذات رسالةٍ خالدة بل ما رأيناه بعد حكمهم لأكثر من 50 عاماً أمة عربية سافلة ذات رسالةٍ فاشلة

لم يكن من هو قبل حافظ الأسد بأحسن حالاً فكلهم كانوا يعتمدون على الغرب في تأسيس دولة عربية وقومية وهو الأمر المضحك المبكي حيث أن هذه الأمة التي لن يجمعها جامع قومي أو لغوي لكي يجمعها حزب فاسد لكن انتهاء حكمهم في نفوسنا قبل كل شيء هو أهم ما في ثورتنا السورية الأعظم في تاريخ الثورات العالمية سموية وإنسانية

لنجعلها حقاً أمة واحدة وفيها الرسالة الخالدة فيها رسالة الشهيد وأنين الجريح وصراخ المعتقل وأوجاع اللاجئ وبكاء النازح ودمار البلد وحريق الزرع وموت الضرع

لذلك كان البعث نكبةً ولعنة على سورية ارتضيناها بالصمت والسكوت حتى رفضناها بالدم ....

2013/4/7 قطنا / ريف دمشق

بقلم : أبو خالد (taxifreedom)

دروس من ثورات الربيع العربي (الجزء التاسع) :

نتابع اليوم في سلسلة الدروس التي نستقيها من واقع ثورات الربيع العربي علنا نأخذ العبر التي تفيدنا في إتمام نصر ثورتنا والعبور إلى بناء الدولة التي ضحينا في سبيل بناءها ونفتح اليوم ملف الإعلام في زمن الثورات ونحذر قارئنا من أننا نخوض في بحر عميق أمواجه متلاطمة وفي تناقضات وتراكم أخطاء قاتلة تبدأ من الإشاعات التي يتبناها الإعلام قاصداً أو غير قاصد ولا تنتهي بالتحريض والتحريض المضاد والذي يكاد يودي بتلك الدول إلى حافة الهاوية ويضعها على شفير الانهيار ولا ينكر عاقل دور الإعلام كسلطة رابعة في تسيير أمور البلاد والتأثير على المزاج الشعبي وعلى السلطات الثلاث تشريعية وتنفيذية وقضائية وذلك بكافة وسائله مقروءة ومسموعة ومرئية والكترونية ومن ينظر في حال الإعلام في دول الربيع العربي يجد مآس لا تحصى ولا تعد ومرجع كل ذلك يعود إلى إعلام غير مسؤول فهم الحرية خطأً وسار جل إعلامييه خلف مصالح الفساد في السياسة والمال والدين فتجد من يكفر بإسم الدين ومن يخون بإسم الوطنية وكلاهما يمارس تحريضاً يسبب سفك الدماء ويجلب على البلاد كل أنواع البلاء وترى من فهم الحرية تطاولاً والنقد استهزاءً ومن يسعى للشهرة عبر نشر أخبار لا يلقي بالاً للتحقق من صحتها ولا لما سيسببه نشرها من فتن ضارباً بعرض الحائط شرف المهنة ومصلحة الوطن ويضيع في غمرة ذلك كم بسيط من الإعلام الهادف والملتزم وأمام هذه الصورة القاتمة التي لم نجد مجالاً لتبييضها سوى أن نقول أنه مخاض الحرية بكل أوجاعه ونرفع راية الأمل بولادة تلك الحرية لتنير سواد الواقع الأليم... وأمام هذا الواقع نحمل التجربة لنسقطها على واقع ثورتنا ومجمل الإعلام المتحدث عنها وهنا نقف أمام ثلاث توجهات للإعلام ...أولها إعلام النظام ومن والاه ولقد أثبت هذا الإعلام كذبه وفقد مصداقيته ولكننا يجب أن نعترف أننا ببعض أخطائنا ساعدناه في كثير من الأحيان على صناعة كذبه وتضليل من ظل عن درب الثورة ...وثانيها إعلام محايد داعم للثورة على درجات مختلفة من الدعم وهذا الإعلام نحن أيضاً من أثر على دعمه لنا برفده أحياناً بأخبار غير صحيحة ...وثالثها إعلام الثورة وفيه نجد الصورة مزيجاً من بقع الضوء والعتمة فلا أحد ينكر أن هذا الإعلام وبأبسط الوسائل وأصعب الظروف استطاع أن يصنع نفسه بنفسه وينقل للعالم كله حكاية معاناة وبطولة وصبر شعب لولا الإعلام لدفنت حكايته في غياهب قمع النظام وتعتيمه الإعلامي وكذبه كما دفنت من قبل مأساة حماة...ولا ينكر أحد بطولات وتضحيات عناصر هذا الإعلام إلا أننا يجب أن نعترف أيضاً بقلة الخبرة والاندفاع اللذان يضربان أحياناً مصداقية الخبر وناقله ولا ننكر امتهان البعض للكذب ظناً منهم أنه ينفع الثورة فضروها ولا ننكر الكثير من الأخطاء والهفوات غير أننا لن ننسى أننا صنعنا المعجزة ولنتابع إتمامها على أكمل وجه علينا أن نتعلم من تجارب وأخطاء غيرنا فندرك أولاً معنى الحرية التي سننتزعها من أيدي ظلامنا ونعرف كيف نتحرك ضمن حدودها وندرك ثانياً حجم المسؤولية الملقاة على عاتقنا كإعلاميين في بناء الوطن ونعمل على صناعة إعلام حر ومسؤول يقود إلى دولة حرية وعدالة وكرامة لكل مواطن.

بقلم : ثائر قطنا

هيئة التنسيق الوطنيه .تحت الضوء.

صار لزاما علينا ان نعيد النظر في البيت الداخلي للمعارضه السوريه.

1.قبل الربيع السوري كانت المعارضه السوريه بتنوعها(القومي واليساري والاسلامي)مع هيآت المجتمع المدني ومع اغلب الاحزاب الكرديه.قد توافقت على ضرو ة التغيير الوطني الديمقراطي .فظهر ما سمي .اعلان دمشق.يضم طيف المعارضه الاوسع(رغم انه حصل خلاف على المحاصصه في قيادة الاعلان وتوقفوا عند موضوع التدخل الخارجي شرعيته وحدوده.).

2.بعد الربيع الذي جاء امتدادا شعبيا وعفويا للربيع العربي وعلى نموذجه بالتظاهر السلمي .التحق الاحزاب والكوادر المعارضه كل في موقعه .وحسب امكانياته ليكون في الثوره وجزء منها.

3.كان إصرار الثوره في البدايه على الطابع السلمي وكان هناك امل ان يجنح النظام للخيار الديمقراطي موفرا الجهد والارواح والمآسي التي حصلت بعد ذلك.لكن النظام بخياره العنف المطلق وضع الثوار امام خيار التراجع(عبيدا والبلاد مزرعه)او ان تنحوا مع سلميتها للعسكره لمواجهة قمع النظام وعنفه المدمر.

4.هنا بدأت المعارضه السوريه بالانقسام فهناك من وجد (مع أغلب الثوار) أن الانتقال للعمل العسكري ضروره وليس خيار والا وئدت الثوره.وطرف آخر طالب الثوار بالاستمرار سلميه.دون معرفة كيف ؟وخاصة أن النظام دخل في مرحلة المجازر في مواجهة المتظاهرين السلميين.

5.الخيار الأول (مواجهة النظام بوسائله ومواكبة الشعب وثورته) أفرز مع الزمن داخلا وخارجا ما سمي المجلس الوطني وبعد ذلك الائتلاف(مجلس وطني و الثوار واطياف معارضه أخرى)وهو المسار الذي يقود الفعل على الارض. وسياسيا .ووصل للقمة العربيه وتمثيل سوريا بها.

6.هيئة التنسيق استمرت على إصرارهاعلى السلميه وعلى رفض التدخل الخارجي.(لخبرة تاريخيه من أن كل تدخل ضدنا.فلسطين .لبنان واخيرا العراق)واننا يجب ان لا ننخدع بالغرب فهو عدو كالاستبداد واكثر.بدى هذا المنطق متماسك نظريا ولكنه عنى على الارض.ان السلميه هي انتحار في مواجهة نظام هو من قرر العنف واستدعاه وهو من تصرف على مسارين .

.الاول سياسي اعلامي .بانه مع الاصلاح وانه ضحية مؤامره خارجيه وجماعات ارهابيه وانه يريد الحوار لإخراج البلد من أزمتها.(وهذا مجرد خطاب لتغطية ما يفعله على الأرض).

.الثاني.وهو استعمال العنف المطلق لإنهاء الثوره ولو أدى ذلك لقتل كل الشعب وتدمير البلد وهذا ما يحصل على الارض.

.إذا السلميه هنا استسلام وهزيمه وخيانه للشعب الذي ضحى ويضحي ليحصل على حريته وكرامته.

.أما عدم التدخل الخارجي(الذي لم يحصل)فقد عنى إطلاق يد النظام وامداده بالسلاح والمال والرجال عبر سنتين من روسيا وايران والعراق وحزب الله.هذا الامداد الذي ادى لقتل وإصابة وسجن مئات الاف من الشعب السوري وتشريد الملايين داخلا وخارجا.

.وهنا عنا عدم التدخل الخارجي (الذي لم يحصل لأن الغرب واسرائيل يريد تدمير سوريا وضرب لحمتها الوطنيه وتخويف شعوب المشرق العربي من ربيعهم المحتمل). التدخل .لمساعدة شعبنا وثورتنا خيانه دوليه لشعب يقتل ويشرد وتدمر بلاده تحت نظر العالم وسمعه.

.. وظهر الموقف الذي يتوجه للقاتل(النظام) وحلفاؤه (روسيا وايران...)للمساعده بالحوار او حل الازمه .خيانة للشعب مرة اخرى.

.ثم ان تبخيس ما حصلناه في القمه من تمثيل وتسميته(تقسيم).والتبشير(كالنظام)بأن الثوار مجموعه من الموتورين والمريضين نفسيا والذين سيأخذون البلاد الى التقسم الطائفي والمذهبي واننا سننتقل من الاستبداد الى الغابه .. .كل ذلك خيانه للشعب وتضحياته.

.اخيرا.(وبغض النظر عن النوايا او ان يكون في الهيأة بعض أدوات النظام)هي بالممارسه.تتصرف وكانها احد كتائبه المقاتله على الارض.ولكن بلباس معارضه.

.لنتذكر .السلميه.لنذبح.وعدم التدخل الخارجي ليترك النظام وحلفاؤه يفني الشعب والبلد . . .التشكيك بالثوار وباهدافهم واعمالهم لزرع الفرقه وشق الصف .وعدم التنظيم والتمثيل لنبقى مشتتين ولا ننتصر.....

ماذا تختلف اجندة النظام عن ذلك..

.ليعذرنا الكل هي السياسه أوسع الطرق للخيانه عندما لا تعرف ولا تعي ما تفعل ومن تخدم

بقلم : أحمد العربي

مقابلة مع السيد هشام إبراهيم مروة

من الأوجه البارزة في مدينة قطنا بريف دمشق مواليد المدينة 1962
حصل على دكتوراه في القانون المقارن وله توجه إسلامي مستقل
محامي سوري منذ عام 1993
و ناشط سوري معارض منذ السبعينات
أمين عام الكتلة الوطنية (المجموعة التي شرفت بالدعوة لتأسيس المجلس الوطني السوري)
عضو مؤسس في المجلس الوطني السوري كما أنه عضو مؤسس في الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية
استلم إدارة المكتب القانوني في المجلس الوطني السوري حتى شهر 2013/1
أمين سر المكتب التنفيذي في المجلس الوطني السوري
عضو اللجنة القانونية في الائتلاف الوطني
عضو لجنة استرداد الأموال المهربة من سورية
شارك في العديد من المؤتمرات المتعلقة بالعدالة الانتقالية في سوري

في حديث صحفي أدلى به الأستاذ هشام مروة لمجلة الخلالة سألناه بداية :

هل فوجئتم كمعارضين قدامى بانطلاق شرارة الثورة وهل كان في حسبانكم عندما انطلاقة الشباب ؟

بأن شعلة الثورة كانت ملتهبةً في صدور السوريين قبل الربيع العربي نتيجة الظلم والطغيان وازدياد القمع على جميع المستويات , وبدأ يشعر المواطن السوري بأنّه أكثر الشعوب قمعاً مقارنةً بأقرانه من أبناء المنطقة العربية والإقليمية ولذلك كان من المتوقع بل المؤكد أن ينهض ويخرج هذا المارد من قمقمه بعد اشتعال لهيب الربيع العربي وهذا ما فعله الشعب السوري الذي لحق بركب الثورات العربية فكان حراك دمشق وحراك أطفال درعا لتنطلق ثورة المجد والحرية والكرامة .

وعن تأخر المعارضة في اللحاق بالثورة أجاب بقوله :

بالنسبة لنا لم يكن هناك أي تأخر باللحاق بركب الثورة بل واكبناها منذ شرارتها الأولى بل معارضتنا للنظام كانت قبل الثورة بسنين عديدة وهذا ما جعلنا نغادر الوطن الغالي مكرهين مجبرين , وقد كنّا من عمل على تأسيس الجسم السياسي الأول للثورة على مدار ستة أشهر وهو المجلس الوطني السوري حتّى خرج إلى النور ليكون الواجهة السياسية الجامعة للثورة المباركة.

ولدى سؤالنا عن الميزات التي يراها في الثورة السورية عن باقي ثورات الربيع العربي قال الأستاذ مروة :

تميزت الثورة السورية بأنّ شرارة انطلاقتها كانت عبر أطفالٍ حلموا بمستقبلٍ خالٍ من الظلم والاضطهاد , أطفالٍ أبوا الخضوع والذّل كما جرت عادة آبائهم على مرّ خمسين عاماً وهذا يدلّ على مستقبلٍ مشرقٍ لسوريا القادمة حيث يكون لدى أطفالها وشبابها روح الكرامة والحرية .

كما تميزت الثورة السورية بأنّها ثورةٌ تطالب بالحرية والكرامة لا برغيف الخبز كما في بعض دول الربيع العربي وهذا ما نطقت به حناجر شبابنا الثائر رداً على مستشارة المجرم بشّار "يا بثينة يا شعبان الشعب السوري مو جوعان " .

وبما أنّها ثورةٌ للحرية والكرامة فكان لزاماً أن تكون مضرجةً بالدماء فتميزت ثورتنا الكريمة بأنّها أكثر ثورات الربيع العربي تضحيةً وفداءً وعطاءً , فبذل شعبنا البطل من دمائه وماله ومعاشه الكثير لأجل نيل وسام الحرية .

كما تميزت ثورتنا المباركة بالثبات على السلمية لما يزيد على ستة أشهر رغم القمع والتعذيب والقهر والقتل والاغتصاب فكان صبراً عظيماً لعلّ أحداً من الشعوب لم يُطق أن يصبره .

وتميزت ثورة الحرية بروح التآلف والمحبة بين أبناء الوطن فكانت إذا ما صرخت درعا لبّت نداءها اللاذقية وإذا ما اشتكت دوما هتفت لها حمص وإذا مرضت دمشق تألمت حلب .

وتميزت هذه الثورة الطيبة بشمولها الوطن كلّه وليس بقعةً واحدةً فحسب فلم يعد هناك شبرٌ في وطننا الغالي إلاّ وانتفض ضدّ الظلم والفساد وهتف لأجل الحرية والكرامة .

وعن جيل الشباب الذي قاد الثورة وهل هو قادر على قيادة المرحلة القادمة واستلام الراية من آبائه صرح الأستاذ مروة :

بأن الشباب هم وقود هذه الأمّة وروح هذا الوطن وأمل المستقبل الزاهر , بهم يرتقي الوطن إلى منابر الدول العظمى وبحماستهم يرتفع إلى الدرجات العليا .لا شكّ أنّ هذا الجيل كان يبدو عليه وقبل انطلاقة هذه الثورة أنّه جيلٌ يأبى الخضوع والذل ,

وجيل الشباب هذا رغم بعض السلبيات التي حاول نظام الأسد الأب والابن زرعها فيه إلاّ أنّ روح الفداء و العطاء وفكر التحرر والتمدن كان أصيلاً في قلب هذا الجيل وما إن لاحت الفرصة لكي ينتفض هبّ من عرينه كالليث يحمي الأرض والعرض ويدافع لأجل حريته بدمه وكلّ ما يملك , فهو بحق كان جيلاً شاباً نخبوياً ثمّ ارتقى أكثر وأكثر بعد الثورة فأصبح مضرب المثل على جميع المستويات وإنني لا أبالغ إن قلت بأنّ جيل الشباب في سوريا تفوق على جميع أقرانه في العالم , وهم بحقّ أهلٌ لكي يقودوا سوريا المستقبل وقد رفعوا راية القيادة منذ بداية الثورة وليسوا بحاجة لكي يستلموها من جيل آبائهم .

وعن خلافات المعارضة أكد الأستاذ مروة :

أن اختلاف المعارضة السورية حالة صحية طبيعية موجودة في كلّ الدول التي تتمتع بالحرية والديمقراطية فلا توجد دولةٌ حرّة جميع معارضتها يتفقون على الحكم فلو كانت كذلك فهذا يعني أنّ هذه الدولة يحكمها دكتاتور يضع يده على أفواه جميع المعارضة المصطنعة في دولته .

ومن العسير إن لم يكن المستحيل توحيد المعارضة في أي بلد في تنظيمٍ أو حزبٍ واحد فهناك لدينا مثلاً في سوريا الإسلاميّ والعلمانيّ والليبرالي وغيرهم وكلّ فرقةٍ من هؤلاء تتشعب إلى فرقٍ عدّة ومع ذلك وبرغم عسير الأمر فقد توحدت المعارضة السورية بكلّ أطيافها تحت راية المجلس الوطني السوري ولم يشذّ عن مظلة المجلس إلاّ قلّة قليلةً جداً وهذا يعدّ انتصاراً كبيراً للمعارضة السورية لعلّه لم تحققه حتى الدول المتقدمة . وإنّه لمن الطبيعي أن تكون هناك فئةٌ تستلم دفّة القيادة وأخرى تعارض مهمتها أن تراقب عمل القيادة وتصحح الأخطاء وتنبّه إلى الزلل وبذلك يُكمّل كلٌّ من القيادة والمعارضة بعضهما على أن تكون مصلحة الوطن وأمنه وأمانه هو الهدف لدى من يقود ومن يعارض , وعلينا أن نميز بين المعارضة الحقيقية الصادقة التي تعمل بكلّ طاقتها نصرةً للوطن ودفاعاً عن الشعب وبين المعارضة المصطنعة التي صنعها النظام المجرم والتي لا تهدف إلاّ إلى تثبيته في الحُكم .

بالتأكيد لدى المعارضة السورية بعض السلبيات والأخطاء وهذا حال البشر فليس هناك من أصاب الكمال في عمله إلاّ الله سبحانه وتعالى ولكنّ الغرب والمجتمع الدولي يحتّج بخلاف المعارضة السورية لكي لا يُقدّم الدعم لشعبنا المكلوم .

وعن رأي الدكتور مروة في شكل الدولة القادمة مابين طرح المدنية والإسلامية وهل يتخوف شخصياً من الطرح الإسلامي حدثنا قائلاً:

ينادي الكثير من السوريين بالدولة المدنية التي تحفظ الحقوق للجميع مع تمام علمنا أنّ هذه الدولة لا تعادي الدين إطلاقاً , كما ينادي آخرون بالدولة الإسلامية ويرونها الأنسب لسوريا المستقبل , وفي جميع الأحوال سيكون هناك دستورٌ يتم إعداده في المرحلة الانتقالية يحدد شكل الدولة وطبيعتها وسوف يُستفتى الشعب عليه , ومن المؤكد لدينا أنّ عصر الاستبداد ومصادرة الرأي قد مات وولّى إلى غير رجعة , مستقبل سوريا السياسي ستصنعه صناديق الاقتراع ومن خلالها سيحدد الدستور ونوع القادة الذين سيحكمون .

لا يوجد خوف من الطرح الإسلامي فحتّى هؤلاء لن يفرضوا أنفسهم على الشعب بل سيقدمون برنامجهم السياسي ويعرضونه على الشعب وهو الذي سيقرر أن يختارهم أو يختار غيرهم , ومن المعروف أنّ الإسلاميين في سوريا لديهم فكرٌ منفتح ويقبلون الآخر بكلّ صدرٍ رحب .

وعما يجري من أحداث في بلدان الربيع العربي وأهم ما يجب تعلمه منها من دروس أجاب بأنه :

لا شكّ أنّ العاقل من رأى العبرة في أخيه فاعتبر , ولكن لا شكّ أيضاً أنّ لكلّ دولةٍ من دول الربيع العربي طابعها الخاص وحالتها الخاصّة التي من الصعب تطبيقها على دولةٍ أخرى .

حيث أنّ الجيش في كلّ من تونس ومصر وقف إلى جانب الشعب بينما لم يحدث ذلك في سوريا , نحن على تواصلٍ دائم مع إخواننا في دول الربيع العربي نستفيد ونتعلم منهم كما يتعلمون منّا ولربما ما يمرّون به اليوم يكون درساً هاماً يجب تعلّمه في مرحلة ما بعد سقوط الأسد حتّى لا نقع في أخطاءٍ قد وقعوا فيها اليوم .

أهم درس يجب تعلّمه من دول الربيع العربي أن يكون في المستقبل في سوريا جيشٌ وطنيٌ حرٌ ليس تابعاً للحاكم المستبد وأن تكون مهمة الجيش حماية الوطن والشعب وليس حماية عرش الرئيس .

وعن مرحلة ما بعد الأسد وهل تحول التفكير فيها إلى خطط واضحة في كافة المجالات أم ظل واقفاً على عتبات التفكير فقط حدثنا الأستاذ مروة :

بأن الكثير من الأفكار تتحول إلى واقع عمل وهذا ما قام به الائتلاف في خطوة تشكيل الحكومة المؤقتة التي ستعمل على تسيير الأعمال على كافة الأصعدة في المناطق المحررة , من دون شكّ مازال الأمر يحتاج إلى المزيد من العمل والبحث والخطط لدى المعارضة السورية جاهزة وكثيرة ولكنّها قد تصطدم ببعض المعوّقات ومنها الدعم المالي , وأملنا بالله أن تكون المعارضة جاهزة لتسيير الأمور في المرحلة الانتقالية وأن تكون على قدر الحمل .

هل تبشر الشعب بأنّ الأفضل قادم ولن يطول؟

من غير شكّ ومن غير خوف فإنّ القادم سيكون لسوريا والسوريين أفضل فإنّ الله لن يجعل كلّ تلك الدماء التي ضحت لأجل الحرية تذهب هباءً منثوراً فلا بد للدماء التي سقت شجرة الحرية أن تثمر مستقبلاً مشرقاً لهذا الوطن الغالي .

النظام المجرم دمّر الكثير من المدن وشرّد الملايين وخرّب البنية التحتية والنسيج الاجتماعي ولا شكّ أنّ المهمة شاقة وصعبة وتحتاج إلى جهد الجميع وتكاتف الكلّ والبذل والعطاء حيث سيبدأ العمل والجدّ والاجتهاد بعد سقوط النظام , لا يمكن تحديد مدّة زمنية لنقول أنّ سوريا ستكون في حينها دولةً متقدمةً متطورة مبينة على أسس متينة ولكن نأمل من الله أن يكون ذلك سريعاً جداً فقد تعب شعبنا كثيراً وأصبح بحاجة إلى الراحة بعد هذه الرحلة الطويلة , ستكون هناك الكثير من المعوّقات ولكننا نعوّل على شعبنا البطل الذي هدم عرش الظلم لكي يبني صرح العدل .

وعن الحراك الثوري في مدينته قطنا وما قدمت المدينة من شهداء ومهجرين واحتواء للنازحين وهل يرقى إلى المطلوب منها ختم الأستاذ مروة حديثه معنا :

بأنه من غير شكٍ ولا ريب أنّ مدينة قطنا الباسلة المعروفة برجالها العظام كان لا بد أن تكون في الركب المبارك منذ البداية وهذا يتناسب مع وضعها كمدينة باسلة مناضلة ولم يخب ظننا بشبابها البطل الذي رفع رأسنا عالياً حيث كان مثالاً يُحتذى به لدى بقية المدن , قدّمت مدينتنا الطيبة الكثير والكثير من التضحيات ولم تبخل على جسد الثورة بضخ الدماء في عروقه ولم تتردد في سقاية شجرة الحرية , وقد خدمت قطنا الغالية الثورة في جميع المجالات الإغاثية والسياسية والعسكرية والإعلامية , وإنني أراها قد أتت ما عليها أفضل الأداء ولا يشوب تضحياتها وعطاءها شائبة , فلهذه المدينة الباسلة المجاهدة كلّ التقدير والاحترام ولها في قلوبنا كلّ الحب والعرفان بالجميل .

مع : فجر الحرية

عيد الثورة

عامان مرا من زمن ثورتنا الأبية...عامان هما الأطول في عمر هذا الشعب بل هما العمر كله...عامان جمعا في خلطة عجيبة كلا الطعمين ...الحلو والمر...جمعا في امتزاج غريب كلا الشعورين...الحزن والفرح ...وهما رغم ذلك أجمل عامين مرا على هذا الشعب العظيم...ورغم طولهما إلا أن الجميع يرى في طول الزمان منحة من الله الكريم...ليغربل هذا الشعب ويفرز السليم عن العقيم...ليطهر هذا البلد من كل فاسد لئيم ...أربعون عاماً ونحن في سبات نائمون...في الذل غارقون و بغير هدف سائرون...أقواتنا نتعب بها ويسرقها الفاسدون...أولادنا وأحفادنا لمن ظلم أجدادهم يهتفون...ورغم كل ذلك صامتون...صامتون...ترى إلى متى... كان السؤال يداعب أحلام كل سوري دون أن يجرأ على تحريك شفتيه بالسؤال ...حتى أنعم الله علينا بأطفال هم أكثر رجولة من الرجال...أطفال من درعا الأبية أرض البطولة والأبطال...فاستغاث الشعب الراكع دهراً بقامة تطاول الجبال...واستعرت في قلبه النار ورجفت الأرض من تحت الظالم كأنها زلزال...إنها ثورة الكرامة والعزة والرجولة والنساء أخوات الرجال ...عامان مرا وكأنه الأمس...يوم تحول صوتنا في لحظة هتافاً مجلجلاً بعد أن كان مجرد همس...وصرنا نطالب بحريتنا ونرخص في سبيلها المال والنفس...قدمنا الشهداء نعم...وهم منحة من ربنا وأجمل النعم...هم دموعنا التي رسمت في صفحة التاريخ أجمل نغم...هدمت بيوتنا...نهبت أرزاقنا...شرد أطفالنا واعتقل رجالنا...ولكننا أقسمنا على الثبات ولن نحيد عن القسم...عامان مرا وهاهي ذكريات أول أيام الثورة تعود من جديد ...كنا ننتظر الجمعة إلى الجمعة كما ينتظر الأطفال صبح العيد...نخاف نعم...ترجف قلوبنا وتدمع عيوننا ولكننا في لحظة نبتسم... حين نرى الجموع هادرة ونتذكر خوفنا القديم وقد انعدم...عامان مرا ونحن في قطنا برغم فرحنا باستمرار ثورتنا وانتصاراتها نعيش في ألم... حناجرنا اشتاقت للهتافات الثورية...وأقدامنا اشتاقت للسير على دروب الحرية...اشتقنا لأيام المظاهرات اليومية...وسهرات الثورة الليلية...أيام تذكرها قلوبنا وتعتصر شوقاً لتلك الأيام الأبية...ربما لقطنا ظروف خاصة فنحن كأننا في وسط ثكنة عسكرية ويحيط بنا الشبيحة من كل جانب... ولكننا وإن لم نستطع الخروج إلى الشوارع فما زلنا ننام في بيوتنا ونستيقظ على الهتاف ...أطفالنا قبل أن نعلمهم ذكر لفظ ماما صرنا نعلمهم لفظ كلمة الحرية... ورغم قلة المظاهرات ولكننا مازلنا على عهد ثورتنا الأبية...شبابنا في الجيش الحر يسطرون ملاحم بطولية...ونحن سنظل نهتف ولو في داخل بيوتنا...حرية...حرية.

بقلم : حرة

الشعب السوري الحر
روسيا
الصين
إيران
سوريا

الدمار

أحمدا سوريا!
أحمدا لكم

غليان في درجات التجمد

كنتُ أدري . . .
أنَّ رُوحاً جَرْجَرَتني في متاهاتِ الحروبْ
سوفَ تُرديني قتيلاً . . . بينَ مقتولٍ و قاتلْ
صدّقيني . . .
لستُ وحدي مَنْ تحدّى الموتَ . لكنْ
كنتُ وحدي . حينما أدركتُ أنَّ الموتَ ينمو . . .
تحتَ أشلاءِ المنازلْ
كنتُ مأخوذاً ببعضِ الخوفِ . أُحصي
في " سجلِّ الموتِ " أرقاماً
وكانتْ " آلةُ التصويرِ " تبكي في يَدَيَّ
أعمتِ الدَّهشةُ قلبي . بينما أعيى خيالي
مُقلَتَيَّ
كلُّ شيءٍ كانَ يبدو ميّتاً في شكلِ حَيّْ
هذهِ الأشجارُ والأزهارُ والأنهارُ والأقمارُ
صُمَّتْ . .
دونَ صمتٍ . لم تَعُدْ تَصحو كما كانتْ...
على شَدْوِ البَلابِلْ
جُثَثاً صِرْنَ على شكلِ سنابلْ
كنتُ في حمصَ . وكانَ الموتُ - ظِلّيْ - وَجلاً
والظلُّ إذ يمتدُّ يبقى رهنَ رأيِ الشمسِ
إمّا عَنْ يَميني . أو شمالي
أو أمامي . أو ورائي
لم يكُنْ ثمةَ شيءٌ . لم تطَلْهُ النارُ . حتى ما
تشظّى
منْ شَظايا الحُلمِ في كَبْدِ السّماءِ
مَدَّ عُصْفورٌ جَناحيهِ لحُلمٍ مَا . وغنّى
ليسَ مِنّا . مَنْ تَمَنّى
ثمّ لمْ يُمسكْ بحزمٍ . بتلابيبِ الهواءِ
لم أكنْ بعدُ على علمٍ بأنَّ العشقَ يُلغي
بينَ قوسينِ (حُدودَ الكبرياءِ)
كُلَّ مَنْ في حمصَ يدري
كيفَ كانَ الوقتُ مثلَ الماءِ في الصّنبورِ في ليلِ
الشّتاءِ
كيفَ كانَ اللّيلُ قرصاً من ضياءٍ . رغمَ قطعِ
الكهرباءِ

حمصُ رَغْمَ البردِ تغلي
رغمَ رَدْمِ البئرِ ما زالتْ تَبُسُّ الضَّرْعَ . تُدلي بالدِّلاءِ
حمصُ ما زالتْ تُحاولْ . .
حمصُ تهذي . حمصُ تبكي . .
حمصُ " مفعولٌ وفاعلْ "
****

كفكفي الدّمعَ قليلاً . واذكريني دونَ دَمْعٍ
طالما في " حمصَ " أطفالٌ بعُمْرِ الوَرْدِ . . .
جَهْراً يُذبحونْ
طالما في " بابا عمرو " منزلٌ شَدَّ على الجُرْحِ
وثاقا
وعَنِ الجُرْحِ العُيونْ
طالما في " إدلبَ الخضراءِ " غُصْنٌ . هَزَمَ الريحَ
بنشرِ العِطْرِ في قلبِ المتونْ
ما ارتمى في " الدّيرِ " تحتَ القصفِ . غُصْنا
زَيْزَفُونْ
ما انثنى فاغرورقتْ عينا صَبيٍّ إذ رأى في "
شاشةِ التلفازِ " أطفالاً صغاراً
تحتَ سنِّ اليأسِ كانوا
فوقَ عمرِ اليأسِ .. راحوا يكبُرون
طالما في الأرضِ أطلالٌ وَغِلٌّ وَ دهاليزٌ وَ ظُلَمٌ وَ
سُجُونْ
وَ نساءٌ غارقاتٌ في الشُّجونْ
واذكريني كُلَّما " رَنَّ " في الغُوطةِ صَوْتٌ
فانْبَرَى للصّوتِ يبكي " قاسيونْ "
كُلُّهمْ أولى بهذا الدَّمعِ منّي
فاذكُريهمْ . . . واذكُريني
واقرئي منّي على " حمصَ " السَّلامْ

رَبَتَ النُّورُ على كَتْفِ الظَّلامِ . . .
وحَمامٌ طَارَ مِنْ فوقِ الحِمامِ . . .
وقِيامٌ قامَ مِنْ تحتِ الرُّكامِ . . .
وردةٌ قالتْ لأُخرَى : " إنَّ بعضَ الظَّنِّ إثمْ "
رَدَّ صَمْتُ الوَرْدَةِ الأُخرى بِصَمْتٍ :
. . . " إنَّ بَعْضَ الصَّمْتِ قاتِلْ "

لمْ يَرُقْ للقاتِلِ المأجورِ إصْغائي لِهَمْسِ الوَرْدِ . . أو
بَوْحِ البلابلْ
لأنينِ الطِّفْلِ مِنْ فَتْكِ السَّلاسِلْ
لِبَصيصٍ شَعَّ في عَيْنَيْ جَنينٍ . شَطَّ في الحُلْمِ
بَعيداً
وكَمَا يُنْضِجُ وَهْجُ النَّارِ في التَّنُّورِ خُبْزاً
أَنْضَجَ القَهْرُ سَريعاً حُلْمَهُ . في " بَطْنِ حَامِلْ "
لِصُراخِ الأَرْضِ في وَجْهِ مُقَاتِلْ :
" كُلُّ شَيءٍ ما خَلا شَيْئَينِ باطِلْ
صَرْخَةُ المظلومِ في الآفاقِ .. تبقى
وظَلامُ الظُّلْمِ ... زائِلْ "

لاحِ رَدَّد في أذن أخيه:
" ليسَ للفُرْقةِ أنْ تُحْدِثَ فَرقا ...
تَذْهَبُ السِّكينُ لكنْ جُرْحُها في القَلْبِ . . يَبْقَى
"

فاخلع الحقد أخي . وَ تَقَدَّمْ خُطْوَةً أُخْرَى إِلَيَّ
لا تكن معهم علي
أَيْ أَخِيْ ..
طالما في الوقتِ وقتٌ كَيْ نَكُوْنْ
صُبَّ مَاءِ العَقْلِ في نَارِ الجُنُونْ
مَنْ لهذي الأرضِ إنْ أَشْهَرْتَ في وجهي السلاحْ
مَنْ لَدَيْكَ ..؟ .... مَنْ لَدَيْ ..؟
أَيْ أَخِيْ ..
أإذا لمْ يَبْقَ في " الأحْياءِ " حَيْ ..
أإذا لمْ يَبْقَ في الأشياءِ شَيْ . .
أإذا لمْ يَبْقَ حَتَّ الشَّمْسِ فَيْ . .
أَيْ أَخِيْ ..
هَذِهِ الأرْضُ ستبقى أُمَّنا
إنْ لمْ نَكُنْ مِنْ أَجْلِ أَنْ تَرْضَى عَليكْ
فَـ لكيْ نَحْنُوْ فَلا تَدْعُوْ عَلَيْ
أَيْ أَخِيْ ..
أَلْقِ في اليمِّ عَصاكْ

وسأُلقي في مهبِّ الضفّةِ الأخرى .. عُصَيْ
أَيْ أَخِيْ ..
لا تَكُنْ " قابيلَ " إنِّيْ لَسْتُ " هابيل " وَ قلبي
ليسَ فيهِ مِنْ سَوادِ الحِقْدِ شَيْ
أَيْ أَخِيْ .....
وإذا الجَوُّ رصاصٌ .. وقنابلْ
وابلاً يتلوه وابلْ
لم يَعُدْ في الوقتِ وقتٌ كي أرى
بُقعَةَ زيتٍ . حيثُ تمتَدُّ تُخَلِّفُ
بُقَعَ الدَّمعِ . وَ . . سيلاً من دِماءْ
قبل أن أردى قتيلاً بين مقتولٍ وقاتلْ

بقلم : خليل الأسود
2012/1/14

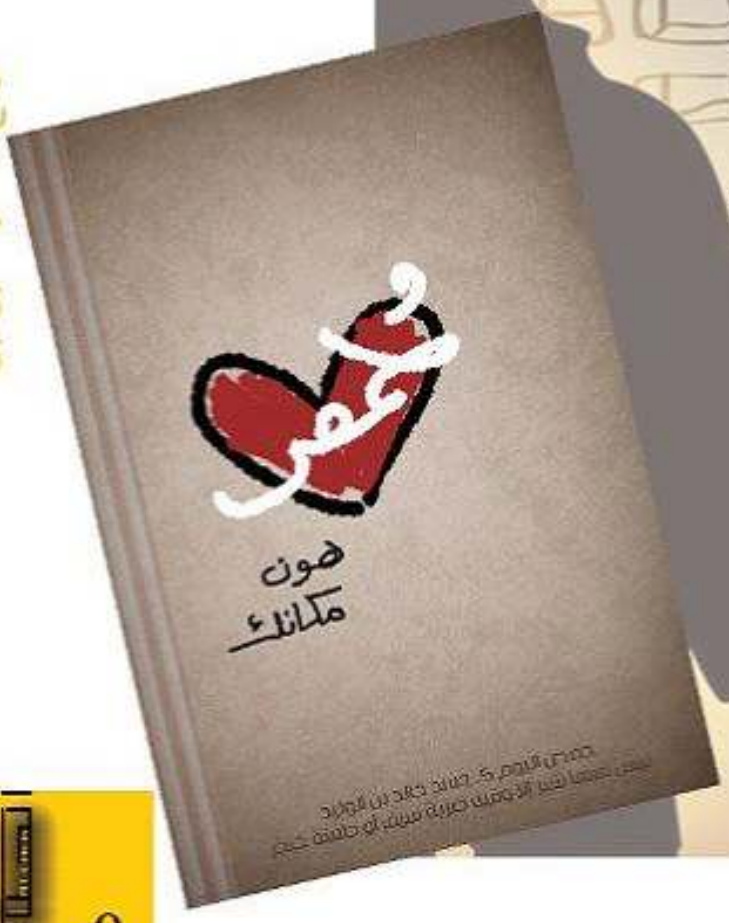

في انتظار اتفاق دولي

من تل أبيب أعلن الرئيس الأميركي باراك أوباما أن الأسد سيرحل

لم يحدد الوقت. لأن الأميركيين ينتظرون تبلور اتفاق دولي أميركي روسي إسرائيلي على من سيخلف الأسد ..

ويقال أن هؤلاء ينتظرون ائتلافاً من الجيش الحر و المعارضة وبعض عناصر جيش النظام ممن لم يتوغلوا في السير بالوحول. مجموعة تضمن السلم الأهلي وعدم قيام انتقامات ..

الجيش الحر بات مجهزاً بالكامل و أجزم أنه قادر على الوصول لمكان وجود الطاغية خلال فترة وجيزة وهذا أكيد. لكن ضغوطاً تمارس من الجهات المسلحة والممولة في تأخير ذلك بإيعاز دولي. إلى زمن ظهور الائتلاف المذكور. وهو أمر يزعج الشارع السوري الثائر الذي يدفع ثمن هذه المهلة من دمه الساخن .

لكن الضغوط للممارسة قوية .

لا بل أن هناك قوات من النظام تنتظر الانقضاض على القصر الجمهوري. متى حصلت على الضوء الأخضر المقترن باتفاق دولي !!

وهذا لم يعد سراً !!!

ويقول خبير عسكري. أن ما يحصل اليوم من تقدم الجيش الحر من جهة الجنوب وحول دمشق عبارة عن رسائل عسكرية موجهة إلى كل من الروس والايرانيين مفادها أن دعمهم للنظام السوري لن يجد ولن ينفع في إطالة عمر النظام . وأن عليهم التوقف عن إمداده وإهدار كل هذه الامكانات وتشجيع النظام على الرحيل بصيغة أو بأخرى .

يجدر الذكر أن سقوط الطائرة الايرانية اليوم المحملة بالأسلحة ومقتل طاقمها بالاضافة إلى الأضرار الهائلة التي أصابت مطار دمشق الدولي هو جزء من هذه الرسائل.

وهجوم الجيش الحر الكاسح في درعاً واقترابهم من تحرير لمنطقة آمنة هو أيضاً رسالة معبرة .

بعض الجهات الدولية تعطي النظام مهلة لا تتجاوز الشهرين سيتم خلالها تقويض قوات النظام على الأرض بشكل كبير و وسيتم خلالها ممارسة مختلف أنواع الضغوط السياسية. بحيث يقر النظام وحلفاءه بخسارتهم. مما يدفع القوة المعتدلة منه إلى طلب التفاوض والحصول على ضمانات .

ويبدو أن العالم اليوم يسير باتجاه إنهاء الصراع على الطريقة اليمنية .

لا شك أن هذه السطور فجة. رغم أنها تحمل بين كلماتها فرجاً قريباً ..

فالسوريون قاطبين ينتظرون بعد هذا الكم الهائل من الدمار والقتل والتشريد. حلاً لا يقل مضمونه عن القبض على بشار الأسد ومحاكمته علناً وطي الصفحة عن تاريخ أسود لا يشرف أحداً ... في حين يتم الحديث وراء الكواليس السياسية عن صفقة. ومبرر القائلين بضرورتها أن هذه الدول تريد نزع فتيل الانفجار عن المشهد السوري وضمان هدوء داخلي لا شك سيرضي دول الجوار. بحيث يتوقف الاقتتال وانعكساته على الدولة العبرية ..

التوافق أمر تبحث عنه الدول الضالعة في الشأن السوري منذ بداية النزاع .

فتركيا التي تحاول كسب ولاءات كثيرة في الشمال السوري. تتيح لها استمرار امتيازاتها الاقتصادية التي تحصلت عليها من نظام الأسد.

وإسرائيل تريد الحفاظ على هدوء جبهتها الشمالية.

وروسيا تدعي أنها لا تريد دولة أصولية إسلامية.

وإيران لا تريد فقدان نافذتها على البحر المتوسط. وانكفاءها حتى الحدود العراقية. وتعرضها بعد ذلك لزلزال يطال طهران ذاتها ..

أما الأسد فهو كعادته فاقد لصوابه يضرب الأهداف المدنية بشكل فاضح. ويغتال الرموز القريبة منه أملاً باتهام أعدائه باقتراف جرائمه. لكن أحداً لم يعد يعير له بالاً. فهو بحكم المنتهي .

المصالح تتضارب. وكل دولة تسعى للحفاظ على مصالحها. السعودية وقطر تدعمان فصائل في الجيش الحر بأدوات وأيديولوجيات قديمة. لكن ديمومة الصراع وإن كانت تخدم الجميع. بدليل أن الثورة استمرت دون مساعدة . لكن في مرحلة كالتي نمر فيها قررت الدول الأقوى. أنه بات من الضروري إنهاء الصراع. وأن معطيات الأرض باتت مساعدة أكثر من أي وقت مضى .

الواضح للجميع أن الأرض لم تعد لصالح النظام وحلفائه. وأن تدفق الأسلحة إلى يد مقاتلي الثورة يحقق انتصارات غير مسبوقة على الأرض. وهي كفيلة بإنهاء النظام فيما لو توفر القرار السياسي ..

يبقى أن الكلمة الفصل هي للسوريين أصحاب الارادة الحرة والشجاعة المنقطعة النظير ..

ومهما حاول المتنفذون تأخيرها. فقد آن الأوان لصناعة النصر وبناء سوريا الجديدة الحرة .

قادمون

لينا موللا - صوت من أصوات الثورة السورية

حوار رقم2-

الزائر : آه لهذه الثورة وهل كان لابد منها وبعزة الله لخيرة شبابك وبناتك يا سوريا يتساقطون دون أية رحمة لما حصل بك ذلك يا سوريا ؟ أرض مضرجة بالدماء وأشجارك محنية....؟

آه.....

الثورة : مابك تتأوه مني أيها الزائر أتريد أن نكون حيوانات ناطقة يسيروننا كما يريدون أتريد أن نكم أفواهنا عن انتهاك الأعراض وقتل الأطفال ونقف أمامهم صامتين أتريد أن نرى الظلم ونبقى له رؤوسنا مطأطئين لقد قمت لأنه لولاي ما كانت سوريا لتطالب بحريتها وماكان أبناؤها عرفوا معنى العيش بكرامة ولم يحصل الشهداء على مكانهم في الجنة ولولاي لم تنحطم وتتكسر قيود الخوف من حكم النازية لولاي لما كانت الرجال رجال بل لبقيت أشباه رجال تدعي الرجولة و الحمية...

الزائر: يا أيتها الثورة إنك والله على الحق تسيرين وبطريق الخير بإذن الله تتجهين ولكن أستحلفك الله أن تبقي على هذا الدرب فلا تتراجعي عنه ولاتخيدين ولا تتركي أبناء سوريا عرضة للقتل والتنكيل راضخين لحكم النازيين والله مايحصل يوجب عليك الرد والوعيد يا ثورة المناضلين....

الثورة : ها أنا ذا أفعل ماتقول منذ أكثر من سنتين ... ماضية على عهدي ولن أتوقف فشبابر ثورتي لا يكلون ولا يملون وعلى العهد ماضون ولدماء شهدائنا لن يخونون

فقد أقسموا "إما النصر وإما الشهادة" وهذا أخي الشهيد سيروي لك عن كفاحه ونضاله وعن ماهو فيه الآن من نعيم في جنان الخلد عند ربه الكريم.

الشهيد : لو يرى الناس ما أنا فيه من نعيم لتمنوا ألف ثورة وثورة .يكفيني فخر أني دفعت دمائي ثمنا للحرية وروحي عانقت نسمائها وهي تغادر أرض وطني العظيم الى جنات النعيم .. وطن عرفنا مكانته في قلوبنا عندما أيقظتنا الثورة من ثباتنا العميق لتخبرنا أنه هناك من يريد سرقة وطننا من قلوبنا ولكن هيهات هيهات فأنا استشهدت لكن هنالك الكثيرين ينتظرون القافلة بلهفة وحنين لايثني عزمتهم لومة لائم أو حقد حاقد.

الزائر: ما أجملك يا شهيد فلا يوجد في الدنيا أنقى وأسمى من روح الشهيد .. حدثني يا شهيد الحق عن ما لقيت من إرهاب وتقتيل لعلي أتشوق للحاق بك إلى دار الخلد والنعيم .

الشهيد: ماذا أقول إن كلمات العالم كلها لن تعبر عن ما لقيته من أنواع التعذيب ولكن آلامي كانت مبتسمة وهذا ما أراه غريب وجراحي تضحك وكانت روحي قد بدأت تغيب لكنني كنت على يقين بأن الورد ينبت من خلال الشوك وأن النور يخترق الظلام وأن الحق يزهق الباطل فقد طلبت الشهادة ونلتها وكنت على يقين بأن مثواي في الجنة عند ربي العظيم.

الثورة:هل رأيت أيها الزائر الكريم كم شهدائنا بالثورة متعلقين....هل رأيت كم أحبو الشهادة وطلبوها وانتظروها وحصلوا عليها بقدرة الله الكريم ...كل هذا لأجل نيل الحرية والكرامة والحفاظ على أعراضهم وللتخلص من العبودية فقد كتبوا التاريخ بدمائهم لا بل التاريخ من كتبهم ها هم ثوار سوريا ومن لا يعرفهم

الزائر: والله إنكم لشعب عظيم يضرب فيكم المثل بالشجاعة والخلق العظيم

و إني لأتوق لشربة من مائك يا ثورة المنصورين لأروي بها عروقي التي جفت من الشوق و الحنين لعل أحيي الضمير و النخوة في قلب الساكتين وأتنشق عطر الياسمين لأحيي الحب الدفين فهل لي ماطلبت يا شعلة المجاهدين هيبيبي أين المجيب؟

الماء:أنا الماء في خريري لحن تنتشي منه الطيور فتغني باسمات راقصات ... بين الزهور

التي ملأت رائحتها الأفق بأهازيج الشعور ....لترسل الشمس شعاعا يتهدهد في حبور .....فهيا تعالوا واستقوا مني لأملأ لكم العروق وأسد رمق المشتاق في الصدور

أما الأرض فلا تحتاج لأن أرويها فقد رويت بدماء الشهداء المقدسة لشهور و شهور فتبنت رجال دافع عنها وتصد يد الظلم وتلعن الطاغية المقبور .

"نادر القطناوي -الزائر-,فري العالي-الثورة-,كرم عبد الكريم -الشهيد-,مومو الحرة-الماء"

توقفت آلة نسج الحروف

توقفت آلة نسج الحروف عن غزل الكلام...
متى حصل بنا هذا؟وكيف جرى أيها الإسلام؟...
حصل بنا هذا عندما أنبتت براعم العَجْزَ في أرض الكرام...
نرى شباناً تغطيهم شراشف من دماءٍ ,ولا نقدر على مداواة جراحهم أو أن نخفف عنهم الآلام...
نرى شهيداً وراء شهيد يلقون حتفهم ,و مازلنا لا نستطيع أن نعطل يد الإجرام...
نرى أطفالاً بعمر الورد يعذبون ويقتلون بكل فجر وعهر,بكل وقاحة من قبل اللئام...
نرى أناساً جائعين لقوت يومهم محتاجين,تائهين,مشردين,نازحين ولاجئين...
نرى آثار التعذيب والتمثيل والتنكيل بأم أعيننا ونستشعرها على أجساد المعتقلين...
آه كيف نقف أمام بيوت تهدم فوق ساكينها,وأعراض تغتصب,كمن بالأصفاد مكبلين...
آه عندما لانجد ما يدفئنا وبيننا أطفال,عندها تُخترق كل الأحاسيس ونقف صامتين...
نتجول بنظرناباحثين عن قطعةخشب نوقدهاولكن هيهات فكل شيء أحرقه حقدالمجرمين...
حدث الكثير من العَجْزِ وما أوقف آلة نسج الكلام حتى حيم الصمت مع آهات وأنين...
جرى هذا ياحكام المسلمين عندما على نصرتنا تخاذلتم...
وبكل حقارة وفظاظة لايران ,حزب اللات,روسيا,الغرب و...لكل الكلاب سوريا قد بعتم...
ناديناكم كي تغيثونا,وهنا كانت الصاعقة,سلمتمونا للظلم بأيديكم وعنا تخليتم...
يا من رضيتم لنا الذل والهوان,أيبهجكم ما حصل لنا,أيضحككم بأنكم علينا تكالبتم...
أيُّ قلب هذا الذي يسكنكم؟ ألم يحرك ما يحصل لنا فيكم أي شيء ؟أفي عذابنا نشوتكم؟...
ألم تداهم عقولكم تلك الأفكار التي تحدثكم بأن هذا إسلامكم فانصروه أم لدنائة النفس رضختم...
ما هذا الشيطان الذي يقطن جُواكم؟حتى ترضون لنا كل هذاوأتساءل إذا ما كان الشيطان بحد ذاته أنتم؟...
عُسل قدركم,تعرَّيتم,وأصبحنا ندرك من أنتم,لكم جزيل الشكر على الحقيقة التي لنا أظهرتم...
يفاجئني ما ينزف قلمي من كلمات وكأنني لا أحدث عنكم أيعقل ما أنتم عليه أيصدق ما الحال الذي إليه وصلتم...
لنا الله ولن يخيب أملنا فهو من خلقنا وهو من سيتولانا يا من للكفرة صادقتم وعن تلبية إخوانكم تقاعستم...
لن ناديكم بعد اليوم ولن نغزل من الكلام شيء سنمضي في طريق الله وسننصر دينه يا من أنفسكم حقرتم

بقلم: بنت قطنا

Lens Qatana

الشهيد بإذن الله مالك ماجد ياسين

كان الشهيد مالك ياسين نموذجاً للشاب الشجاع المقدام حمل نبراس الكرامة والحرية ملئ ضميره ونبلهما نصب عينيه حيث لم يثنه ظلم ظالم أو فتك قاتل .. خرج يهتف الله أكبر حرية .. وبالله مالنا غيرك يا الله .. وبعد مجابهة الأمن للصدور العارية والصوت الصادح بالحرية بالسلاح اقتنع أن الحديد لايفله إلا الحديد .. فحمل السلاح مدافعا عن ارضه وعرضه وكرامة أهله وأهل مدينته ليحصل على حرية ينعم بها كل سوري ..

لم اكن أعرفه شخصياً ولكني لا أنسى ذلك اليوم الذي مر به من أمام منزلي وصرخت جارتي أن نادي مالكاً .. فرأيت نفسي أناديه مالك لاتمر الحاجز أمامك .. وغذا به يجيبني لاتخافي إن الله معنا .. لم يكن في المدينة من حر يسمع اسمه إلا وتنفرج اساريره لسماعه ولا يستطيع إلا أن يحدث بما سمعه عن بطولاته وتحديه للأمن .. كان مالك ياسين مثالاً للشاب الذي ترك ملذات الدنيا والتزم رضى الله في حرية ناضل لأجلها او شهادة طلبها بكل جوارحه .

شهادة سبقها إليه أخاه محمد ففرح له ولم يثنه أخذ جثته والتمثيل بها عن الجهاد أكثر وبعزيمة أكبر ضد الظلمة ..حرقوا منزله أكثر من مرة وهدموه أخيراً ومازاده ذلك غلا إصراراً على العمل على هدم أركان النظام القاتل .. وفي يوم كان عند الجامع العمري وجاء الأمن لإزعاج الأهالي عند الفرن وانبرى لهم الشاب الشجاع ذوداً عن كرامة أهل مدينته واستنصر رفاقه الذين هبو للنصرة ولكنهم وصلوا فوجدوه وقد أصابته رصاصات الغدر وأردته قتيلاً .. كثير من الأهالي لم يتقبل عقله ولا قلبه تصديق الخبر .. وذرفت النساء والرجال والأطفال الدموع حزناً على فراق البطل ... أما حواجز الظلم والقهر فقد اطلقت الكثير من الرصاص ابتهاجاً لموته في حين شعر أهل المدينة بهذه الرصاصات عز للشهيد واعتراف من عدوه بالرعب الذي كان يصيب قلوبهم من ذكر اسمه أمامهم .

رحمك الله يا شهيدنا مالك .. رحمك الله يا أخاه الشهيد محمد .. وصبرك الله يا أمنا أم الشهيدين وأسر قلبك برؤيتهم في الجنة يمسكون بيدك تدخلينها برفقتهم .

الكلمة المفقودة

ف	ى	ا	د	ق	ت	س	ا
ص	ا	ر	و	خ	ل	ك	ر
ة	ق	ر	ف	ء	ش	و	ا
د	ب	ـ	ب	ة	ا	د	ظ
ر	ة	ب	ي	ت	ك	و	م

مطار – فرقة – لواء – كتيبة – صاروخ – دبابة – قذائف – سكود – تل – دوشكا

الحل السابق : سوريون أحرار

الفوارق الأربـــــعة

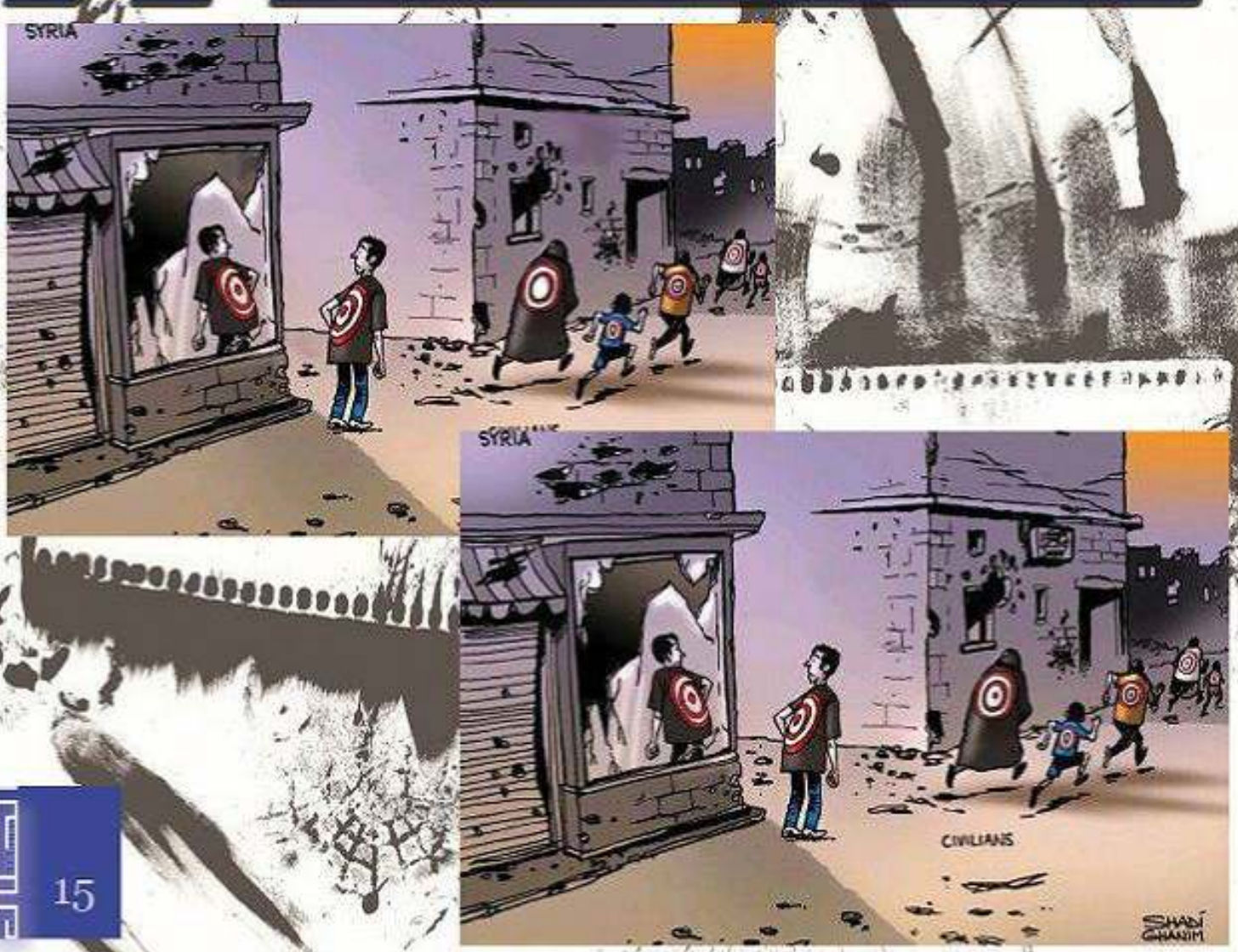

تعريف الربو الشعبي:

هو مرض صدري مزمن تصاب به الرئتين حيث تضيق فيه مجاري الهواء التي تحمل الهواء من وإلى الرئة وبالتالي يصعب التنفس. مجاري الهواء في الشخص المصاب بالربو تكون شديدة الحساسية لعوامل معينة تسمى المهيجات وعند إثارتها بهذه المهيجات تلتهب مجاري الهواء وتنتفخ ويزيد إفرازها للمخاط وتنقبض عضلاتها ويؤدي ذلك إلى إعاقة التدفق العادي للهواء. وهذا ما يسمى بنوبة الربو .

أعراض مصاب الربو

- ضيق و صعوبة في التنفس و تعثر في الكلام
- الشعور بالقلق و الخوف .
- تعذّر الكلام .
- ازرقاق و خاصّة الوجه .
- ظهور عرق .
- هيجان و سعال شديد
- أحيانا بخروج قشع مخاطي من انف المريض.
- الزفير أطول من الشهيق مع صعوبة أثناء الزفير .
- حدوث امتلاء في الأوردة العنقية .
- يكون صوت الزفير مسموعا مع سماع خرخرة قصبية أثناء الزفير .
- تشترك جميع العضلات التنفسية بعملية التنفس .
- سرعة في النبض .
- حدوث ارتفاع في التوتر الشرياني

الإسعاف الأولي لمرضى الربو

- التخفيف عن المصاب وتهدئته والتحدث معه .
- جلوس المصاب مع مدّ رجليه و استناد الجزء العلوي من الجسم على يديه خلف جسمه .
- خلع الملابس الضيقة لتسهيل عملية التنفس .
- يعطى المصاب بخاخ Ventolin .
إعطائه أكسجين
- إعطائه سوائل على الدوام .
- فحص الحالة العامة للمريض و مراقبة تنفسه و نبضه و ضغطه بشكل مستمر .
- ينقل المصاب إلى المستشفى

==========